

ملخص الدراسة

وفقا للاستراتيجية الوطنية الأولى للتصدير في فلسطين (2014- 2018)، فإن قطاع الحجر والرخام هو من أكثر القطاعات مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي لفلسطين، ويعد واحدا من القطاعات الاكثر نشاطا فيما يتعلق بالتصدير، رغم ان هذا القطاع يواجه العديد من التحديات المتعلقة بالتصدير. معظم هذه التحديات تنبع من الافتقار الى وجود استراتيجية تنافسية تعزز المزايا التي تتمتع بها شركات الحجر والرخام الفلسطينية والتي تؤدي بالتالي الى زيادة في صادراتها على الصعيدين الاقليمي والدولي. لذلك، فإن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد نقاط القوة التي تتمتع بها شركات الحجر والرخام والعمل على تعزيزها، وكذلك بيان نقاط الضعف والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه هذه الشركات واقتراح حلول لمعالجتها واستراتيجيات تنافسية مناسبة.

وفي هذا الخصوص، تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من أربعة عشر مدير تنفيذي من شركات الحجر والرخام، اضافة الى ثلاثة من المسؤولين العاملين بالمؤسسات ذات الصلة في هذا القطاع. بالمجموع تم عقد سبعة عشر مقابلة شبة منظمة ومتعمقة مع المدراء التنفيذيين والممثلين عن المؤسسات المحلية. وقد تم الاعتماد على استراتيجية دراسة حالات متعددة ، الى جانب استخدام اسلوب تحليل المحتوى والتحليل الموضوعي للبيانات التي تم جمعها.

واستنادا الى نتائج الدراسة، فقد تم التوصل الى ان هناك العديد من التحديات التي تواجهها شركات الحجر والرخام في فلسطين، سواء أكانت تحديات داخلية (ذات علاقة بالقدرات الإدارية، مهارات التعلم لدى الاداريين والمنظمة ، او كفاءات الموظفين، الخ.) او تحديات خارجية (متمثلة بدعم الحكومة المحدود ، ودور المؤسسات المحلية، والاحتلال طويل الأمد وغيرها)، وبناء على ذلك فانه على شركات الحجر والرخام ان تطبق حلول للتقليل من اثر التحديات الداخلية والخارجية حتى تتمكن شركات الحجر من بناء استراتيجية تنافسية ملموسة تمكنها من المنافسة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وفي الختام، فإن الدراسة استخرجت عددا من التوصيات على مستوى الشركة، والمؤسسات، و الحكومة التي تعتبر بمثابة دليل يهدف الى مساعدة قطاع الحجر والرخام على وضع اطر دقيقة معتمدة تساهم في تعزيز قدرة هذا القطاع على التصدير، من خلال بناء مزايا واستراتيجيات تنافسية لشركات الحجر والرخام الفلسطينية.